حين رأيت الرجل قلت له كذا وكذا تطلقت في وجهه وانبسطت
اليه فقال يا عايشة متى عهدتني فحاشا ان من شر الناس عند الله
تعالى منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره وفي رواية
ان من شرار الناس الذين يكرمون اتقاء السنتهم الحادي والعشرون
كلام ذي اللسانين الذي يتكلم بين المتعاديين فتكلم كل واحد
بكلام يوافقه او ينقل كلام كل واحد الى الاخر او كان يحسن لكل
منهما ما هو عليه في المعادات ويثني عليه او يعد كل واحد منهما
ان ينصره وهذا يتضمن النفاق ويزيد عليه خ م عن عمار بن
ياسر رضي الله تعالى عنه انه قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم
من كان له وجهان في الدنيا كان له لسانان من النار يوم القيمة
خ م د نيا عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه انه قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم تجدون من شر عباد الله يوم القيمة ذا الوجهين
الذي ياتي هؤلاء بحديث وهؤلاء بحديث وفي رواية ياتي

وفي رواية ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه السادس والعشرون
الشفاعة السيئة قال الله تعالى من يشفع شفاعة سيئة يكن له
كفل منها د طب حك عن ابن عمر رضي الله تعالى عنه انه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حالت شفاعته دون
حد من حدود الله تعالى فقد ضاد الله تعالى وهي كثيرة منها الشفاعة
لتقليد القضاء والامارة والتولية مطلقا للورود النهي عن طلبها
والشفاعة ومنها الشفاعة للامامة لمن ليس اهلا لها او وجد
من هو اولى بها منه وكذا الاذان والتعليم والتدريس ونحوها
وسببها الجهل والطمع وحب الاقرباء والاحباء وحب الله تعالى
وحب نفسه اولى واحق والحياء من الناس والحياء من الخالق
المنعم الضار النافع اقدم والزم والخوف عن العداوة او ذهاب
المنصب والرزق الدار فالله احق ان يخشاه وضدها الشفاعة
الحسنة قال الله تعالى من يشفع شفاعة حسنة يكن له نصيب منها

ط اي يري هؤلاء من ظاهره انه معاد لهؤلاء لمعاداتهم اياهم ويري هؤلاء من ظاهره انه معاد لهؤلاء لمعاداتهم اياهم ميلا منه الى الفساد او يسر اي الفريقين او لغير ذلك من الاغراض الفاسدة جديد

ه اي كانت سببا للمنع لها عن اقامته جديد

ى ان كانت برشوة القريب او لصاحب جديد

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)